المراد به صيغة الامر فانهم يطلقون امثلة الماضي وامثلة المضارع ويريدون صيغها
وفي بعض الشروح انما قال مثال الامر لان الامر كما اشتهر في هذا النوع من الافعال
اشتهر في المعنى المصدري ايضا فاراد التنصيص على المقصود وهو في اصطلاح النحويين
والاصوليين مخصوص بالامر بالصيغة كذا ذكره المص رح في شرحه صيغة يطلب بها
الفعل شامل لكل امر غائبا كان او مخاطبا او متكلما معلوما او مجهولا من الفاعل
احتراز عن المجهول مطلقا فانه يطلب الفعل عن المفعول لا عن الفاعل المخاطب احتراز
عن الغائب والمتكلم بحذف حرف المضارعة احتراز عن مثل قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا
فيمن قرأ على صيغة الخطاب وعن مثل صه ورويد وحكم آخره اي آخر الامر في الحقيقة
عند البصريين للوقف والبناء على السكون لانتفاء ما يقتضي اعرابه وهو حرف
المضارعة لان مشابهته للاسم المقتضية للاعراب انما هي بسببه وفي الصورة حكم المجزوم
اي مثل حكم المضارع المجزوم في اسكان الصحيح وسقوط نون الاعراب وحرف العلة
لانه لما شابه ما فيه اللام من المجزوم معنى اعطي حكمه تقول اضرب اضربا اضربوا
اخش واغز وارم كما تقول لم تضرب لم تضربا لم تضربوا ولم تخش ولم تغز
ولم ترم وذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم بلام مقدرة فان كان بعده اي
بعد حرف المضارعة او بعد حذفه حرف متحرك اسكن آخره وجعل ما بقي امرا تقول

تقول في تعد عد وفي تضارب ضارب ولم يذكر المص هذا القسم لظهوره وان كان بعده
حرف ساكن وليس المضارع رباعي والمراد بالرباعي ههنا ما يكون ماضيه على اربعة
احرف من المزيد فيه وانما هو باب الافعال لا غير زدت همزة وصل على ما بقي بعد
حذف حرف المضارعة ليتوصل بها الى النطق بالساكن حال كون تلك الهمزة مضمومة
ان كان بعده اي بعد الساكن ضمة دفعا للالتباس بالمضارع المتكلم المعلوم على تقدير الفتح
وتحرزا عن الخروج عن الكسرة الى الضمة على تقدير الكسرة فانه اذا قيل اقتل بفتح
التاء التبس بالواحد المتكلم المجهول وبالماضي المجهول من الرباعي اذا قيل اقتل بكسر التاء
ومكسورة فيما سواه اي سوى ساكن بعده ضمة سواء كان بعده كسرة او فتحة فانه لو ضم
في مثل اضرب التبس بالماضي المجهول من الاضراب ولو فتح لالتبس بالامر منه ولو ضم في اعلم
لالتبس بالمضارع المجهول ولو فتح لالتبس بالماضي الرباعي نحو اقتل مثال لما يكون بعد
حرف المضارعة ضمة واضرب مثال لما يكون بعده كسرة واعلم مثال لما يكون بعده فتحة
وان كان رباعيا فمفتوحة اي فالهمزة مفتوحة لانها همزة اصل ردت لارتفاع موجب
حذفها وهو اجتماع همزتين في المتكلم الواحد لا همزة وصل مقطوعة لذلك بعينه
اي فعل المفعول الذي لم يذكر فاعله واضافة الفاعل اليه لادنى ملابسة
او على حذف مضاف اي فاعل فعله الواقع عليه ولا يبعد ان يراد بالمفعول الفعل

Copyright © King Saud University